الاتحاد الأوروبي: سماح تركيا بدخول المهاجرين لا يمكن أن يكون الحل

أردوغان: أبواب الهجرة إلى أوروبا ستبقى مفتوحة

لاجئون في الطريق إلى أوروبا

عواصم – «وكالات»: أعرب الرئيس التركي رجب طيب اردوغان أمس الإثنين، عن أمله في التوصل إلى وقف لإطلاق النار في سوريا، مطالبا في الوقت نفسه أوروبا بتحمل نصيب من العبء في استقبال المهاجرين.

ويتوجه أردوغان الخميس المقبل إلى موسكو لإجراء محادثات مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين حول سوريا، في ظل تصعيد في محافظة إدلب في شمال غرب البلاد.

وبعد أسبوعين من التصعيد، أعلنت تركيا الأحد إطلاق عملية عسكرية واسعة النطاق ضد القوات السورية المدعومة من موسكو، وأسقطت طائرتين حربيتين سوريتين وقتلت العديد من قوات النظام.

وقال أردوغان في خطاب في انقرة: «سأذهب إلى موسكو الخميس لمناقشة التطورات في سوريا مع بوتين، وآمل هناك أن يتخذ بوتين التدابير الضرورية مثل وقف لإطلاق النار، وأن نجد حلا لهذه المسألة».

وللحصول على مزيد من الدعم الغربي في اللف السوري، أعلنت انقرة الأسبوع الماضي فتح حدودها مع أوروبا أمام المهاجرين الموجودين على أراضيها.

وفيما يثير هذا الإجراء قلق أوروبا التي تخشى أزمة هجرة مماثلة لأزمة 2015، أكد أردوغان اليوم أن الحدود ستبقى مفتوحة.

وقال في خطابه: «بعدما فتحنا أبوابنا، تلقينا العديد من الاتصالات الهاتفية، قالوا لنا أغلقوا الأبواب، لكني قلت لهم لقد تم الأمر، انتهى، الأبواب مفتوحة وعليكم الآن أن تتحملوا نصيبكم من العبء»، وأعلن أن مسؤولين أوروبيين اقترحوا عليه اللقاء من أجل قمة تضم «أربع أو خمس دول».

ومن المقرر أن يستقبل أردوغان مساء رئيس وزراء بلغاريا بويكو بوريسوف، الذي تشترك بلاده في حدود برية مع تركيا، وقال أيضا إنه سيجري اتصالا هاتفيا مع المستشارة الألمانية انجيلا ميركل.

وتستقبل تركيا على أراضيها أكثر من 4 ملايين مهاجر ولاجئ، غالبيتهم سوريون، وتؤكد أنها غير قادرة على مواجهة موجة تدفق جديدة للمهاجرين، فيما يتجمع نحو مليون نازح هرباً من العنف في إدلب على حدودها مع سوريا، وأسفر النزاع السوري عن مقتل 380 ألف شخص منذ اندلاعه في 2011.

من ناحية أخرى أبدت رئيسة المفوضية الأوروبية اورسولا فون دير لين، تعاطفها مع تركيا بسبب الصراع الدائر في سوريا، أمس الإثنين، لكنها قالت إن قرار انقرة السماح بدخول المهاجرين واللاجئين إلى أوروبا لا يمكن أن يكون الحل.

وقالت في مؤتمر صحافي «أعترف بأن تركيا في وضع صعب فيما يتعلق باللاجئين والمهاجرين، لكن ما نراه الآن لا يمكن أن يكون الرد أو الحل».

من ناحيتها علقت صحيفة «زود دويتشه تسايتونغ» الألمانية على بيان للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، قال فيه إن «حدود تركيا مفتوحة، وستظل مفتوحة أمام اللاجئين المتجهين إلى أوروبا»، بعد اتهام الاتحاد الأوروبي بالتنكر لاتفاقية اللاجئين في 2016.

وكتبت الصحيفة في افتتاحية عددها الصادر أمس الإثنين: «اللاجئون الذين يجتمعون على الحدود بأعداد تصل إلى مئات الآلاف، لا يرغب أردوغان في السماح لهم بدخول البلاد»، وأضافت أنه «أمر واضح أيضا، أن تركيا استقبلت نحو 4 ملايين سوري بالفعل».

واستدركت الصحيفة «إذا أوهم أردوغان الذين فروا إلى تركيا بالفعل، بأنه يمكنهم مواصلة الانتقال إلى أوروبا، فلن يكون ذلك أيضا لصالح السلام، لاسيما مع الدولة المجاورة لها اليونان التي تدافع عن حدودها حاليا باستخدام غاز مسيل للدموع، وحتى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يضع اللاجئين في حساباته، إنه يسعى لزيادة الضغط على تركيا».

الرئيس الإسرائيلي ينتقد الحملة الانتخابية «القذرة»

بنيامين نتانياهو على لوحة إعلانية للانتخابات الإسرائيلية

الأراضي المحتلة – «وكالات»: أدان الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين أمس الإثنين، ما وصفه بحملة انتخابية «قذرة وبشعة».

ونقل بيان بالإنجليزية عن ريفلين بعد الإدلاء بصوته في القدس: «لا تستحق حملة انتخابية أخرى قذرة وبغيضة مثل التي تنتهي اليوم، ولا تستحق الاضطراب الذي يبدو، وكأنه بلا نهاية». وأضاف «نستحق حكومة تعمل من أجلنا».

من ناحية أخرى حض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، الإسرائيليين أمس الإثنين، على التوجه إلى مراكز الاقتراع رغم التخاوف المتزايدة من تفشي فيروس كورونا الجديد.

وقال نتانياهو في تصريح بعد الإدلاء بصوته في القدس: «أخرجوا للتصويت».

وأضاف «فيروس كورونا تحت السيطرة الكاملة، يمكن للناس الإدلاء بأصواتهم بثقة كاملة»، محذرا من «الأخبار الكاذبة» التي قد تثنيهم عن التوجه إلى مراكز الاقتراع.

وأحصت إسرائيل 10 إصابات مؤكدة بالفيروس فضلاً عن فرض حجر صحي على أكثر من 5 آلاف شخص سافروا إلى بؤر المرض.

من جهة أخرى أكدت مصادر عبرية أمس الإثنين، أن هناك 3 أسباب ترجح تشكيل حكومة يمينية برئاسة بنيامين نتانياهو بعد الانتخابات الثالثة التي تشهدها اليوم الإثنين.

وأشارت صحيفة يديعوت أحرنوت إلى أن أول هذه الأسباب، الجانب السياسي، إذ تقف إسرائيل والمنطقة أمام فرصة تاريخية في وجود رئيس أمريكي محب لإسرائيل، وصاحب صفقة القرن التي تعتبر أفضل صفقة طرحت حتى الآن على إسرائيل.

وأكدت أنه ومع وجود بعض البنود المرفوضة في الخطة، إلا أن نتانياهو قادر على تحويل الخطة لصالح إسرائيل، خاصة الجزء الأهم فيها بفرض السيادة الإسرائيلية على الضفة دون ربط ذلك بموافقة الفلسطينيين، على عكس غانتس الذي ربط تنفيذ الصفقة بموافقة الأوروبيين، ودول الشرق الأوسط، والفلسطينيين، ما يعني أن صفقة القرن في ظل حكومة يسار وسط ستذهب لمزبلة التاريخ.

أما السبب الثاني فاقتصادي، إذ تمكن نتانياهو في عهده من تحسين الاقتصاد الإسرائيلي في ظل اعتماد سياسات مسؤولة، وفي ظل أزمة يواجهها الاقتصاد العالمي بسبب فيروس كورونا، من المفروض أن يكون هناك رئيس حكومة مسؤول وصاحب تجربة، علما أن غانتس يفتقر للتجربة الاقتصادية باستثناء تجربة واحدة فاشلة.

أما السبب الثالث، فقضائي، ذلك أن اسرائيل تقف اليوم على أعتاب الانقلاب، فالمستشار القانوني للحكومة والمحكمة العليا، تجاوزا صلاحياتهما بشكل واضح بالتدخل في قرارات السلطتين التشريعية والتنفيذية. وبالتالي فإن نتانياهو الذي لا يستطيع أحد ابتزازه أو تهديده بتوجيه لائحة اتهام له، وهو الذي يجر أصلا ثلاث لوائح اتهام، هو الوحيد القادر على إعادة دولة إسرائيل للحياة الطبيعية الديموقراطية.

أول إصابة بالفيروس في نيويورك لمريضة قادمة من إيران

ترامب يتعهد باخضاع المسافرين للفحص بعد وفاة أول أمريكي بـ «كورونا»

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن – «وكالات»: قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الأحد، إنه «سيجري فحص المسافرين من دول تعاني من معدل مرتفع لخطر انتشار فيروس كورونا قبل ركوبهم الطائرات ولدى وصولهم أيضا، في الوقت الذي تسارع فيه الإدارة الأمريكية لطمأنة الأمريكيين بعد أول حالة وفاة في البلاد بفيروس كورونا.

وأعلن مسؤولو الصحة في ولاية واشنطن الأمريكية في بيان صحفي، السبت، أن رجلاً في الخمسينات من العمر يعاني ظروفاً صحية توفي بسبب فيروس كورونا المستجد.

وتسابق إدارة ترامب الزمن لمكافحة الفيروس سريع الانتشار، الذي ظهر للمرة الأولى في الصين، وذلك بفرض قيود على حركة السفر وإرسال رسائل على نطاق واسع بخصوص إجراءات السلامة والعمل على تفادي حدوث حالة ذعر عام في المجتمع.

وبلغ إجمالي حالات الإصابة 68 حالة في الولايات المتحدة.

وشدد ترامب على الجهود المبذولة لمنع انتشار المرض وسط انتقادات متزايدة من الديمقراطيين بشأن تعامل إدارته مع الأزمة.

وكتب ترامب في حسابه على تويتر، الأحد، يقول: «فيما يتعلق بفيروس كورونا.. إضافة لفحص المسافرين قبل الصعود للطائرات من دول معينة ذات خطورة عالية، أو مناطق داخل تلك الدول، سيتم كذلك فحصهم عند وصولهم لأمريكا. شكرا لكم».

من جهة أخرى سُجلت أول إصابة بفيروس كورونا الجديد في نيويورك، حسب ما اعلنت السلطات الصحية الأحد، مشيرة الى أن المصابة امرأة في الثلاثين من العمر، أقامت في الآونة الأخيرة بإيران.

ووضعت المرأة في الحجر بمنزلها، وقالت وكالة الصحة في نيويورك إنها حددت الذين تواصلت المرأة معهم، والذين ربما تعرضوا للفيروس.

وقال رئيس بلدية نيويورك بيل دي بلازيو في بيان: «قلنا من البداية، إن الأمر مجرد مسألة وقت قبل اكتشاف حالة من فيروس كورونا في نيويورك».

وقال حاكم ولاية نيويورك اندرو كومو، إن المريضة التي وضعت «في بيئة تحت السيطرة منذ وصولها إلى نيويورك» تعاني صعوبات تنفسية لكن حالتها لا تعتبر «خطرة».

كوريا الجنوبية تقاضي طائفة «شينتشونجي» بسبب كورونا

عمدة سيول بارك وون سون

سول – «وكالات»: قدمت حكومة سيول شكوى إلى النيابة العامة، امس الإثنين، ضد قادة الطائفة الدينية شينتشونجي بتهمة القتل، حسب ما ذكرت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب».

قال عمدة سيول، بارك وون-سون، عبر حسابه على فيس بوك إن «مدينة سيول قدمت شكوى قانونية إلى مكتب المدعي العام ضد مؤسس الطائفة لي مان-هي، وقادة 12 فرعا للطائفة بتهمة القتل وإلحاق الضرر وانتهاك قانون الوقاية من الأمراض المعدية وإدارتها».

وتتهم السلطات الطائفة الدينية بالتسبب في انتشار الفيروس، بإهمال التدابير الوقائية الضرورية.

واتهمت سيول الطائفة برفض الخضوع لاختبارات الفيروس، والامتناع «عن اتخاذ أي تدابير لجعل اتباع شينتشونجي يتعاونون مع السلطات لمنع انتشار الفيروس»، إلى بتقديم قوائم غير دقيقة لأتباعها، ما عرقل أعمال السلطات.

حارس أمن ساخط يحتجز رهائن داخل مركز تسوق في الفلبين

عناصر من الشرطة الفلبينية

مانيلا – «وكالات»: قالت الشرطة ومسؤولون محليون، إن حارس أمن سابق ساخط احتجز أمس الإثنين، عدداً غير محدد من الرهائن داخل مركز تسوق في الفلبين.

وكشف المتحدث باسم الشرطة فيرجيليو تيماغو، إجلاء مئات المتسوقين والموظفين من مركز «في.مول» في حي غرينهيلز للتسوق بمدينة مانيلا، بعد سماع إطلاق نار في الطابق الثاني.

وقال عمدة مدينة سان خوان فرانسيسكو خافيير زامورا، إنه حسب تقارير أولية، فإن حارس أمن سابق غاضب سرحته وكالة أمن مركز التسوق يقف وراء حادث إطلاق النار.

وأفاد زامورا بأن حارس الأمن السابق احتجز رهائن.

بدء المفاوضات حول العلاقات بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي

كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي ميشيل بارنيه ونظيره البريطاني ديفيد فورست

«وكالات»: بدأت أمس الإثنين، المفاوضات المهمة بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي حول العلاقات المستقبلية بين الجانبين بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 31 يناير الماضي.

وأمام الجانبين فرصة حتى نهاية العام الجاري، للاتفاق على القضايا المهمة مثل التعاون الأمني والتجارة، قبل وقف تطبيق قواعد عضوية الاتحاد الأوروبي على بريطانيا.

وتهدد بريطانيا بالانسحاب من المفاوضات إذا لم تحقق تقدماً ملموساً بحلول يونيو المقبل.

ودون التوصل إلى اتفاق ستخضع العلاقات التجارية بين الجانبين للقواعد الأساسية لمنظمة التجارة العالمية، مع بدء فرض رسوم جمركية وحواجز أخرى على حركة التجارة بينهما.

ومن المقرر أن تبدأ المحادثات بعد ظهر اليوم في بروكسل، ويقود وفد الاتحاد الأوروبي كبير مفاوضي ملف خروج بريطانيا من الاتحاد ميشيل بارنيه ونظيره البريطاني ديفيد فورست.

ومن المتوقع استمرار الجولة الأولى من المحادثات حتى يوم الخميس، على أن تعقد جولات جديدة كل 3 أو 4 أسابيع.

ويعرض الاتحاد الأوروبي اتفاق تجارة حرة واسع النطاق يتجنب فرض أي رسوم أو حصص على التجارة البريطانية، شرط موافقة بريطانيا على ما يسمى الالتزامات العادلة التي تفرض الالتزام بالمعايير الأوروبية في مجالات مثل الدعم الحكومي للشركات والبيئة وقوانين العمل.

في المقابل تشدد الحكومة البريطانية على أن المفاوضات تهدف لاستعادة بريطانيا للسيادة الاقتصادية والسياسية بما في ذلك حقها في فرض قواعدها الخاصة، مضيفة انه ليس من مصلحة بريطانيا تقليص القواعد والمعايير.